

## 9) المجلس الفقهي التاسع بعد صلاة الجمعة 03 محرم ١٤٤١

## 7102 01 02 الموافق

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنستفتح هذا المجلس الفقهي بسؤال يقول فيه السائل اه شيخنا الكريم هناك غيبة والانسان يحرض - 00:00:00

على كره شخص معين فهل هذه تسمى غيبة ونميمة او لا لا شك ان التحريض انا بغض شخص معين هذا داخل في ثلاثة امور الامر الاول يعتبر غيبة له والامر الثاني - 00:00:24

ان ذلك يعتبر نميمة والامر الثالث ان فيه قطيعة رحم اذا كان ذا رحم او قطيعة اخوة الاسلام اذا كان مسلماً هذا اذا كان التحريض على بغض هذا الشخص لامر دينوي - 00:00:46

اما اذا كان الناس يحثوا بعضهم بعضاً على بغض الكفر وبغض البدعة فهذا امر مطلوب شرعاً يقول اه اه يرقيني زوجي عندما يقرأ القرآن ويضع يده على جسمي ثم اه يبدأ او ابدأوا - 00:01:06

او يبدأ في الحركة تبدأ في جسمي لا ارادياً تتحرك يداي واكون غاضبة جداً واصرخ على زوجي بالتوقف فما هو الحل اذا كان الامر كذلك الحل هو الاستمرار في العلاج - 00:01:36

من كان لا يجد الطمأنينة والسكينة عند قراءة القرآن فهذا يعني انه بحاجة الى علاج وبحاجة الى استمرار في الرقية والقراءة حتى يصبح القرآن هو انه شيء على النفس وارطاه على السمع - 00:01:57

واحسنه على الصدر فالواجب في هذه الحالة الصبر وعلى الزوج ان يزيد في القراءة لا سيما في سورة البقرة والمعوذات حتى يعافيك الله عز وجل من مثل هذه التصرفات يقول السائل اي يمتن فقهي تنصحوني بحفظه - 00:02:19

بالنسبة للمتون الفقهية تختلف من مذهب الى مذهب ولكنها كلها او جلها متقاربة بالنسبة لمذاهب اهل السنة المشهورة كالحنفية والشافعية والمالكية والحنابلة لكن احسن متن فقهي في مذهب الامام احمد في نظر القاصر هو دليل الطالب - 00:02:47

فانه فيه يسر وسهولة فيه يسر وسهولة. ويمكن لاي انسان ان يفهمه يمكن اي انسان ان يفهمه يقول السائل هل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث يبين مقادير تناول حبة البركة الحبة السوداء - 00:03:11

الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الحبة السوداء شفاء من كل داء. هكذا جاء الحديث وهو حديث صحيح مشهور واما المقادير وكيفية اكلها ومتى تؤكل ولاي شيء تؤكل فهذا لم يأتي عنه عليه الصلاة والسلام - 00:03:37

ذلك ينبغي لذلك ينبغي الرجوع الى اهل الاختصاص من اهل الطب او من اهل الاعشاب الذين يعالجون هذه الاعشاب فان عندهم علماً في المقادير ومتى تستخدم ومتى لا تستخدم يقول السائل من كان به سلس ريح - 00:04:01

ولا يستطيع امساكه بعد الوضوء متى يستطيع لبس الجورب للمسح عليه وهل يكون قد لبسهم على طهارة كاملة سلس البول سلس الريح كسلس البول حكمهما واحد فاذا توضحاً من به سلس الريح - 00:04:29

ثم لبس الجورب او الخف بعد مسح رأسه مباشرة فانه يعتبر قد لبس على طهارة فبعد ذلك يمسح وان كان الريح مستمراً مع والده اعلم يقول هل من ينكر عذاب القبر للجسد - 00:04:49

ويقره للروح يعتبر منكر لعذاب القبر؟ نعم اهل السنة والجماعة يقولون بان عذاب القبر ونعيم القبر وفتنة القبر ثابتة وانها تكون للروح

والبدن معا وانها تكون للروح والبدن معا فمن زعم ان عذاب القبر او نعيم القبر للروح فقط فهذا قول المعتزلة - 00:05:12

وهو من الاقوال المخالفة لادلة الكتاب والسنة بل هو من اقوال اهل البدع يقول السائل هل من خاف الله تعالى وفي نفس الوقت

رجاه؟ يكون حقق حسن الظن بالله الجواب نعم - 00:05:41

حسن الظن بالله يمكن تطبيقه باربعة امور الامر الاول خوف الخوف منه بترك المعاصي الامر الثاني رجاؤه جل وعلا في الثواب الامر

الثالث اكرامه جل وعلا فهو الكريم وذلك بالطاعة والعبادة والامثال - 00:06:03

فان من حسن الظن ان يزيد الانسان العمل لان من يحسن الظن برب العمل يحسن العمل حتى ينال الكرامة وينال الجائزة فمن

تمام حسن الظن ان الانسان يزيد في العبادة والطاعة لتيقنه ان الله يزيد في ثوابه - 00:06:28

اه يزيد في اعطائه الامر الرابع من من تمام حسن الظن ان يعتقد الانسان ان الله عز وجل ناصر دينه وناصر اوليائه وانه سبحانه لا

يخذل المؤمنين لا في الدنيا ولا في الآخرة - 00:06:51

يقول هل من يلاقي الله وهو خائف منه يكون غير محسن الظن بالله؟ لا هذا غير صحيح. قلنا ان الخوف من الله من احسان الظن

بالله عز وجل يقول اذا مات الموحد المتبع للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:10

غير مصر على ذنب يعلمه ولكنه يسيء الظن احيانا بالله عز وجل ما يمكن ان يكون الانسان موحد ومتبع وغير مصر على الذنب

ويسيء الظن بالله هذا غير ممكن الا وسواسا والوسواس لا يؤاخذ الله العبد الوسواس على الوسواس. والحمد لله رب العالمين -

00:07:33

يقول ما حكم قول الله يسخر لك الارض ومن عليها ما في بأس المقصود التيسير يعني الله يسهل لك الامر في الارض وبمن عليها هذا

المقصود وليس المقصود بالتسخير تصير ملك - 00:08:02

وليس المقصود بالتسخير لما يقول لك الناس الله يسخر لك الارض ومن فيها ومن عليها ما يقصدون ان انك انت تصير مسؤول عنهم

مثل ما كان سليمان عليه السلام لا المقصود ان الله ييسر لك الارض - 00:08:18

ومن فيها وما فيها يقول جاء في صحيح الترغيب والترهيب حديث فضل قراءة سورة الكافرون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

لنوفل اقرأ قل يا ايها الكافرون ثم نم على خاتمتها فانها براءة من الشرك - 00:08:35

وجاء عن البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على

شقك الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك. لا ملجأ ولا

منجى منك الا اليك امننت بكتاب - 00:08:56

الذي انزلت وبنييك الذي ارسلت فان مت على الفطرة واجعلهن اخر ما تقول يقول كيف الجمع بين الحديثين في اخر ذكره في اخر

ذكر يذكره المؤمن الجمع ان الكافر ان سورة الكافرون اخر سورة يقرأها - 00:09:16

واما هذا الدعاء فاخر دعاء يدعو بها فلا تعارض بين ما جاء في الحديث الكافرون وفي حديث آ الدعاء يقول انا طالبة في مصر

وانتهيت من اختبارات الثانوية وجاءت نتيحتي بمجموع اربعة وتسعين - 00:09:40

قبلت في كلية الصيدلة في بلدة تبعد عن مدينتي بثمانية ساعات والسؤال الطويل الظاهر ذهبت انا وابي وامي كي نبحت عن سكن

لي ووجدنا سكن وطبيعة هذا السكن صاحبه رجل يحسبه على خير - 00:10:01

وزوجته امرأة محترمة البنات اللاتي معي في السكن لسن ملتزمات ولكن كل بنت في حالها انا لم اقصر في صلاة هناك ولم اتأثر بعدم

التزامهن بفضل الله لكن عرفت ان سفري هذا بدون محرم حرام - 00:10:20

انا ما ادري شو السؤال يعني للحين فيقول فما نصيحتكم لابي حينما اسافر الى هذا المكان بدون سفر الذي يظهر والله اعلم ان المكان

اذا يبعد عن بيتك ثمانية كيلو فهذا ليس بسفر - 00:10:37

هذا ليس بسفر باتفاق الفقهاء انسان كونه يسافر المرأة الحين لو راحت من مسجدنا هذا ها لو راحت مني للصباحية اكثر من ثمانية

كيلو ولا لا ها ثمان ساعات اذا ثمان ساعات بالسيارة ممكن يكون مسافة سفر يعني - 00:10:56

لا اذا كان مسافة سفر فنحن ننصح اباهما بان لا يتركها يتركها تسافر لوحدها الواجب على الاباء وعلى الازواج وعلى الاخوان ان يكونوا حراسا لمولياتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة مع ذي محرم - [00:11:18](#)

لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم. الا مع ذي محرم. نعم فاذا يوصلها ويسكنها ويرجع الاب لحاله ما يضر ان شاء الله هذا هو المطلوب يقول انا ارجو من الاخوة اللي يرسلون رسائل تكون هذه الرسائل مختصرة جدا حتى يمكننا ان نجابو على اكثر قدر من الاسئلة. اسئلة الان - [00:11:41](#)

الى وكثيرة يقول يدعي بعض ائمة المساجد بان هناك اجماع من الصحابة على صلاة التراويح احدى وعشرين ركعة. فهذا الكلام صحيح. هذا الكلام غير صحيح الصحابة منهم من كان يصلي - [00:12:13](#)

احدى عشر ركعة على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم طولا وعددا. طولا وعددا. ومنهم من كان لا يقتصر على العدد ويحاول الاقتصار على الطول ومنهم من كان يقتصر على العدد ولا يقتصر على الطول لان الصلاة مباحة - [00:12:29](#)

ولذلك عمر رضي الله عنه جمع الناس بعد ان كانوا فرادى منهم من يصلي اربعة خمسة في المسجد هنا واربعة وخمسة في المسجد هنا اربعة خمسة في المؤخرة في المسجد وهذولا يصلون بصلاة وهذولا يصلون بصلاة هذولا في وقت وهذولا في وقت فجمعوا على امام واحد - [00:12:50](#)

فالقول بان الصحابة مجمعون على احدى وعشرين ركعة هذا فيه نظر طيب نفتح المجال لكم عسى ما تقولون حنا بعد لنا حق تفضل توبة نعم الذي يفسر القرآن بعقله ما حكمه - [00:13:09](#)

الذي يفسر القرآن بعقله وان اصاب فانه مذب لان هذا القرآن لا يجوز تفسيره بالعقل يجب ان يفسر القرآن بالقرآن. والقرآن بالسنة والقرآن باقوال الصحابة والقرآن بلغة العرب ما يجي انسان ياخذ اية ويفسرها بعقله هذا لا يجوز - [00:13:37](#)

لابد من تفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالسنة تفسير القرآن باقوال الصحابة تفسير القرآن بلغة العرب التي نزل بها القرآن اما تفسير القرآن بالعقل فان العقل غير معصوم ولذلك نجد تفاسير غريبة جدا من اصحاب العقول في كتاب الله عز وجل - [00:14:01](#)

وهذا تحريف لكتاب الله ولذلك الله تبارك وتعالى يقول وذروا الذين يلحدون في آياته ومن اللاحاد في آيات الله الميل بها عن معانيه المراد الى معان غير مراده وكيف ذلك؟ لا تكون ذلك الا بالعقول والاهواء. نسأل الله السلامة والعافية - [00:14:22](#)

ولهذا كان من سلف من العلماء يقولون لا نقبل تفسير القرآن الا ممن يأتي عليه بشاهديه اية او حديث يعني مثلا لو جاء انسان وقال الحمد لله رب العالمين لما يأتي ويقول المقصود رب العالمين العوالم - [00:14:44](#)

لما يقول العالمين العوالم قلنا له ما الدليل ان العالمين العوالم؟ قال اللغة العربية العالمين جمعوا عالم قلنا صح لكن لو جاءنا انسان وقال الحمد لله رب العالمين قال معناها ان في عالم ثاني مثلنا وفي عالم ثالث مثلنا وفي عالم - [00:15:10](#)

مثلنا وفي عالم خامس مثلنا قلنا عقلك خله بكيسك بجيبك لا تطلعه علينا بس. هذا ما يجوز هذا محرم ولذلك نحن نسمع اليوم ونرى ونجد تفاسير غريبة جدا وعجيبة لاصحاب العقول لا لا نهاية لها لان كل واحد وعقله - [00:15:29](#)

ما في ظوابط نعم انزين ثم اذا ما عندك مسألة يرجع لي ترى قول صلاة الجماعة. نعم. دخل المسجد نعم. نعم اذا نعيد السؤال يقول رجل دخل المسجد وقد فاتته الجماعة - [00:15:53](#)

فوجد اناسا يصلون او وجد رجلا يصلي فدخل معه بنية الاقتداء معه. فان قبل الاقتداء وكبر صح اقتداؤك به واصبح جماعة وانت مثاب ان شاء الله تعالى. وهو مثاب. ان لم يقبل اقتداء انت تصلي منفردا - [00:16:17](#)

ولا تسأل هل يصلي الفرض ولا النفل؟ الصحيح من اقوال اهل العلم ان صلاة المفترظ خلف المتنفل جائزة وهو القول عند الشافعي ورواية عن الامام احمد. نعم اخوكم يسأل عن كتاب في الاصول - [00:16:42](#)

يعني يجعله طالب العلم اصلا عنده قراءة وفهما واختصارا احسن كتاب بهذا القدر بحيث يحتاج الى النظر ويحتاج الى تلخيص هو كتاب اه الكوكب المنير لابن النجار الفتوح رحمة الله - [00:17:10](#)

طيب نرجع الى اصل الاسئلة هذي عندنا ست دقائق باقى يقول ما حكم الصلاة؟ ما حكم الصلاة متفرقين عن الصف بعيدين عن الامام

لا اذا كان يتفرقون يعني كل واحد كانهم منفرد - 00:17:30

فهذا لا يصح لابد للمقتدين ان يكونوا متراصين اولاً ومتقاربين اذا لابد ان تكون الصفوف متقاربة ما تكون متباعدة تكون الصفوف متقاربة بحيث لو اراد انسان ان يمر يمكنه المرور بحيث لو ارادوا ان يسجدوا يسجدون بالراحة هذا القدر - 00:17:50

والذي ينبغي ان يكون ان تكون المسافة بين الصفوف واما كون بعض الناس يصفون حيثما اتفق لوجود الكراسي وغير ذلك فهذا لا يجوز يقول ما حكم صلاة المنفرد خلف الصف؟ هذا اجبنا عنه في الجمعة الماضية ونكرر نقول صلاة المنفرد خلف الصف - 00:18:15

اذا كان يجد مكان في الصف فينبغي عليه ان يدخل وان لا يصلي منفردا واذا لم يجد فهو معذور. واما حديث لا صلاة لمنفرد خلف الصف فانه خرج من على واقعة معينة وهي ان رجلا صف في في خلف الصف ولما يصل الى الصف - 00:18:38

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمنفرد خلف الصف يقول هل تنصح طالب العلم بدخول تخصص الدعوة في الدراسة

النظامية كل التخصصات الشرعية طيبة الدعوة والعقيدة والتفسير والحديث لكن الانسان ينظر - 00:19:04

الى نفسه ما الذي يستطيع ان ينفع الامة في اي تخصص فعليه ان يسلكه فان بعض الناس اعطاه الله حفظا يمكن يحفظ الف حديث هذا يدخل في الحديث بعض الناس اعطاه الله عز وجل فهما - 00:19:25

يدخل في الفقه ويدخل في الاصول مثلا بعض الناس اعطاه الله لغة يدخل في التفسير. فهكذا ينبغي الانسان ينظر الى المكان الذي يستطيع ان ينفع نفسه والامة فيدخل في هذا التخصص - 00:19:45

يقول السائل نرى مبالغة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فنسمع ان فلان استصعب عليه شيء فصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فلان مرض فصلى على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:58

فلان لم يتوظف فصلى على النبي صلى الله عليه وسلم تيسرت هذه الامور هل هذا صحيح او لا؟ الجواب نعم الصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عبادة ومن اعظم الاذكار لان فيه طلبا من الله الكريم لكريم وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:20:18

تطلب من الله الكريم ان يصلي على نبيه الكريم اذا لما يقول المسلم اللهم صلي وسلم على نبينا محمد فهذا من افضل الاذكار ولذلك الانسان يكثر منه في دعائه. يكثر منه في دعائه - 00:20:43

حتى قال ابي يا رسول الله كم اجعل لك من صلاتي؟ يعني دعائي قال النبي صلى الله عليه وسلم ما شئت قال اجعل لك من دعائي ربها. قال ان شئت وان زدت فهو خير لك - 00:21:00

قال ثلثها قال ان شئت وان زدت فهو خير لك قال نصفها قال خير وان زدت فهو خير لك قال اجعل لك صلاتي كلها قال اذا يغفر ذنبك ويكفي همك - 00:21:17

يعني معناته كل ما تدعو صل على النبي صلى الله عليه وسلم ما يضرك شيء كل ما تدعو صلي علينا لا تجعل دعاءك بدون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هذا مراد الحديث على الصحيح من اقوال اهل العلم - 00:21:33

يقول ما حكم نشر بعض الاذكار التي لم يعتد الناس عليها الواجب نشر كل ذكر صح بغض النظر هل الناس اعتادوا عليها ولا ما اعتادوا؟ الناس قد لا يعتادون على السنة. فهل نترك نشر السنة لاجل الناس ما اعتادوا عليها - 00:21:47

كل ما صح من الاحاديث ينبغي نشرها. كل ما صح من الاذكار ينبغي نشرها بين الناس والناس ليسوا ملزمون بكل الاذكار. الناس عليهم ان يحافظوا على بعض الاذكار مثل اذكار الصباح - 00:22:18

اذكار المساء اذكار الصلاة اذكار النوم اذكار كثيرة لكن المسلم يحافظ على بعضها فتغنيه عن البعض الاخر نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:22:33

والحمد لله رب العالمين واياك - 00:22:51